مخطط اميركا جعل اسرائيل بديلا جزئيا لحلف المركز المتداعي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٩ تشرين الاول ١٩٦٢
١٢ جمادي الاول ١٣٨٢
العدد ٤٣ السنة التاسعة عشرة
11 שבת 5723
9.10.1962
No. 43 Vol. IXX

معلق امريكي : اسرائيل بديل جزئي عن «حلف المركز» سنتو
قطع حربية من اساطيل حلف الاطلنطي تزور ميناء حيفا !

واشنطن — كتب المعلق الامريكي المعروف ، ري تكر ، يقول ان «قرار الحكومة الامريكية تزويد اسرائيل بالصواريخ انما يعني انحكومة امريكا ترى في اسرائيل بديلا جزئيا عن «حلف المركز» (سنتو) الآخذ في الانهيار» . واضاف المعلق الامريكي : «والحكومة الأمريكية ستزيد من قوة اسرائيل العسكرية لاقامة سور امام التوسع والتسرب الشيوعي الى الشرق الاوسط» ..

وفي الوقت ذاته ، إذ تقرر امريكا تزويد اسرائيل بالصواريخ ، جاءت «الزيارة الودية !!» التي تقوم بها الى ميناء حيفا سفن حربية من الاسطول البريطاني الواقع تحت قيادة حلف الاطلنطي العدواني . وهذا الامر يثير

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

امريكاوبريطانياوالسعوديةوالاردنتتآمرعلىالجمهوريةاليمنية

عبدالله السلال يدعو الى القيام بثورة اجتماعية سلمية .. ويبعث الى خروشتشوف بتحية

يعرب فيها عن رغبة حكومته في التعاون الوثيق مع الاتحاد السوفياتي

صنعاء — « ثورة اليمن تكللت بالظفر ... من الضروري الان القيام بثورة سلمية في الميدان الاجتماعي .. سياستنا الخارجية تقوم على دعائم ثلاث : السلام ، والحياد الايجابي ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

هكذا لخص العقيد عبدالله السلال رئيس حكومة الجمهورية اليمانية سياسة حكومته .. وتقول الانباء ان مجلس الحكومة اليمانية يواصل اجتماعاته لوضع خطة لتطوير البلاد اقتصاديا وصناعيا وزراعياً .

الاستعمار والرجعية العربية يتآمران على اليمن

ولكن الاستعمار والرجعية العربية لم يكفا عن التآمر على الجمهورية اليمانية .

وآخر حلقات التآمر كان الاجتماع الذي عقد بين الرئيس الامريكي كنيدي والامير فيصل رئيس وزراء السعودية .. فقد نقلت الانباء ان الامير فيصل الذي يمثل بلاده في دورة الامم المتحدة تباحث مع كنيدي حول مساعدة الولايات المتحدة لاعادة الملكية إلى اليمن وطالب الرئيس الامريكي ان لا يعترف بالحكم الجمهوري الجديد ..

وفي الواقع لم تعترف الولايات المتحدة حتى الان بالنظام اليماني الجمهوري على الرغم من مضي حوالي الاسبوعين ، مع انها تعترف عادة بسرعة بالانظمة الديكتاتورية الرجعية التي تقوم في امريكا اللاتينية .

وتضيف الانباء ان الامير فيصل اجرى اتصالات مع الوفد البريطاني في الامم المتحدة لتنسيق الخطة للقضاء على الحكم الجمهوري في اليمن .. والمعروف انه بهذا يعرب عن موقف الملك الاردني القزم .

وبالفعل اثارت ثورة اليمن قلقاً جدياً بين الدول الاستعمارية ودعت أورور الصحيفة الفرنسية اليمينية الى التدخل في اليمن وعينت السعودية والاردن القيام بذلك .

وفي الوقت ذاته اذاع راديو موسكو ان وحدات الجيش البريطاني تحتشد على طول الحدود اليمانية وان ٣٠ طائرة عسكرية مستعدة لان تنطلق من عدن للاعتداء على اليمن اذا واتتها الظروف .

ويذكر القراء ان الامير الحسن المطالب بعرش اليمن يقيم الان في جده في العربية السعودية وقد ألف «حكومة» ملكية استعداداً للعودة !!! كذلك يذكرون ان الاذاعات الرجعية من عمان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

امريكا غاضبة على زيارة احمد بن بيلا لكوبا

مركز الامم المتحدة — الدوائر الامريكية هنا وفي واشنطن لم تخف استياءها من الزيارة التي سيقوم بها رئيس حكومة الجزائر ، احمد بن بيلا ، الى جمهورية كوبا حيث يجري محادثات مع رئيس حكومتها الدكتور فيدل كاسترو ؛ خصوصاً وان هذه الزيارة ستجري في اعقاب المقابلة التي سيتم بين بن بيلا ورئيس امريكا ، كنيدي ، في اواسط شهر تشرين الاول (اكتوبر) الحالي .

وقد وصفت الدوائر الامريكية خطوة بن بيلا هذه بانها « خطأ كبير شديد» و« تجاهل لموقف الرأي العام الامريكي من كوبا» .

وفي الوقت ذاته اعربت الاوساط المقربة من وفود اقطار امريكا اللاتينية في هيئة الامم المتحدة عن ان الاوساط الكوبية الواسعة تعلق اهمية كبيرة على زيارة بن بيلا وتعتبرها ضربة شديدة موجهة لجهود امريكا الرامية الى عزل كوبا من الناحيتين السياسية والاقتصادية .

وقد وصل احمد بن بيلا إلى نيويورك لقيادة وفد بلاده في دورة الامم المتحدة الحالية .

وجاء في الانباء انه اجتمع رئيس جمهورية كوبا ورئيس وفدها في هيئة الامم وباحثه في توثيق التعاون بين البلدين وفي ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها الى كوبا .

هذا وقد اقر مجلس الامن قبول الجزائر المستقلة عضواً في هيئة الامم المتحدة .

البرازيل تسمح

وذكرت جرائد البرازيل ان الحكومة قد سمحت الطائرات السوفياتية بالهبوط في مطارات البرازيل اثناء السفر إلى كوبا أو منها .

والمعروف ان البرازيل والمكسيك هما من دول امريكا اللاتينية التي تقاوم مؤامرات الاستعمار الامريكي على كوبا .

بن بيلا يدعى لزيارة موسكو

مركز الامم — علم هنا ان وفد الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة يبحث في امكانية دعوة رئيس حكومة الجزائر ، احمد بن بيلا ، الى زيارة موسكو . ومن المنتظر ان تقدم الدعوة لبن بيلا اثناء حفلة الغداء التي تقيمها تكريماً له وفود الاقطار الاشتراكية اليوم الثلاثاء .

طيارتان سعوديتان تلجآن الى المتحدة

القاهرة — هبطت امس الاثنين طيارتان سعوديتان يقودهما احمد موسى عواد وعبد اللطيف يغمور . وطلب قائداهما حق اللجوء السياسي في الجمهورية العربية المتحدة . وقال هذان الضابطان انهما يرفضان ان تستخدمهما الرجعية السعودية في ضرب شعب عربي يكافح لحريته .

امريكا تصاب بخيبة امل من جراء رفض دول الغرب اجراءاتها الاستفزازية ضد كوبا

لندن — اصيبت الولايات المتحدة بخيبة امل في محاولتها القيام بتدابير استفزازية حيال كوبا .. لقد اعلنت الولايات المتحدة انها ستغلق موانئها امام السفن التي تحمل الاسلحة والسلع الى كوبا وارادت بذلك خنق الاقتصاد الكوباوي فجاءت ردود الفعل من حلفاء الولايات المتحدة سلبية ترفض هذا الامر وتساعد على افشال المخطط الاستعماري .

وكان رد الفعل الاقوى من بريطانيا ..

فمن لندن صدرت الانباء الموثوقة ان بريطانيا ترفض هذا التدبير الامريكي واضافت اعتماداً على المصادر المطلعة ان الحكومة البريطانية لا تستطيع قانونيا ان تفرض قيوداً على السفن التجارية البريطانية كذلك هي لا تستطيع قطع العلاقات التجارية مع كوبا ما دامت تقيم علاقات دبلوماسية معها .

ونشرت الصحف البريطانية ان التدبير الامريكي اثار مرارة في المحافل البريطانية التي تعتقد ان لا فائدة من القيود على التجارة مع كوبا ، خصوصاً وان في العالم فائضاً من السفن التجارية

وتماثلت فرنسا مع بريطانيا فقد صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ان وزارته لا تعلم شيئاً عن اي اتصال جرى مع وزارة الخارجية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

سورياأولدولةعربيةترفضمشروعجونسون

بيان رسمي يقول : المشروع يشكل خطراً لقرارات الأمم المتحدة التي تنص على اعادة اللاجئين الى وطنهم

دمشق — رفضت الحكومة السورية مشروع جونسون «لحل» قضية اللاجئين الفلسطينيين لانه «يخرق خرقاً خطيراً قرارات هيئة الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ التي تنص على اعادة توطين اللاجئين في فلسطين» .

وقد اعلن هذا الرفض رئيس الحكومة السورية ، الدكتور خالد العظم اذ قال في بيان رسمي ان الحكومة السورية ترفض المشروع الذي وضعه الدكتور جونسون مبعوث لجنة التوفيق والذي نشرت تفاصيله بخطوطها العريضة

وقد جاء رفض الحكومة السورية هذا على شكل بيان رسمي اعلنه رئيس الحكومة الدكتور خالد العظم .

واعلن البيان السوري ان حكومة سوريا تعتقد بان معالجة لجنة التوفيق لهذه القضية دون الاتصال بالاطراف الاخرى في قضية فلسطين الجوهرية انما هي بمثابة تضييق لحقوق اللاجئين .

وقالت الحكومة السورية في بيانها انها تعتقد بان مشروع جونسون لا يتوخى حل قضية فلسطين وانما هو يهدف الى ابقاء اللاجئين خارج وطنهم والى توطينهم خارج فلسطين .

وذكر البيان ان الحكومة السورية مع كافة الدول العربية وممثلي اللاجئين قد طالبوا دائماً بعودة اللاجئين العرب الى بيوتهم وبالمحافظة على حقوقهم محافظة تامة .

ودعا بيان الحكومة السورية كل الدول العربية الاخرى الى اتخاذ مثل هذا الموقف ورفض مشروع جونسون .

البيان السوفياتي - اليوغسلافي المشترك

يدعو الى منح الصين حقوقها في هيئة الأمم والى تسوية قضية برلين الغربية وتوقيع معاهدة صلح مع المانيا ، والى اقامة مناطق مجردة من الأسلحة النووية ، ويندد بالمؤامرات على كوبا

بلغراد — البيان السوفياتي اليوغسلافي المشترك الذي صدر في اعقاب مقابلة رئيس هيئة رئاسة الاتحاد السوفياتي ، بريجنيف ، ورئيس يوغسلافيا ، تيتو ، قد تضمن الدعوة الى قيام مناطق مجردة من الاسلحة النووية في اجزاء مختلفة من العالم ، والى حظر التجارب النووية ، والى نزع السلاح العام التام . وقد ندد البيان المشترك بالتهديدات الامريكية لكوبا ، ودعا الى قيام علاقات طبيعية بين امريكا وكوبا على أساس مبادىء التعايش السلمي .

واكد الزعيمان السوفياتي واليوغسلافي ان ثمة ضرورة منذ زمن بعيد لجعل الوضع في برلين الغربية طبيعياً والتوقيع معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين واكدا ان كل محاولة لتسوية القضية الالمانية يجب ان تقوم على حقيقة وجود دولتين المانيتين .

ودعا البيان المشترك الى ان تعاد للصين الشعبية حقوقها في هيئة الامم المتحدة .

وذكر الزعيمان السوفياتي واليوغسلافي ان بيان بلغراد من سنة ١٩٥٥ الذي يعترف بحق كل دولة في اختيار طريقها لبناء الاشتراكية يؤلف اساساً متيناً للتعاون المثمر بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا .

طلال يدعو الى قيام جمهورية في السعودية

القاهرة — أعلن الامير طلال آل سعود بياناً دعا فيه الى قيام جمهورية في العربية السعودية وقيام حكم دمقراطي على ان يستفتى الشعب في السعودية في هذه القضية .

النائب ابراموف (من الأحرار) يتهم حكومة اسرائيل بمقاومة قرار الأمم المتحدة بشأن منع التسلح الذري

مكتب الاتحاد - نشر عضو الكنيست من حزب «الاحرار» ، ابراموف ، مقالا في مجلة حزبه للشؤون السياسة والاجتماعية ، «تموروت» ، بعنوان «تجريد المنطقة الاسرائيلية - العربية من الاسلحة النووية» .

وجاء في المقال ، ان نجاح المبادرة لتجريد المنطقة من الاسلحة النووية سيحررها من انحرافات الذعر بل ان ذلك قد يجر في اعقابه انخفاض حدة العدوان في المنطقة .

وقال النائب ابراموف ، وثمة شعور بانما دام السلاح الذري موجوداً في ايدي العملاقين (امريكا والاتحاد السوفياتي) ففائدته ستكون الردع ، أما اذا وجد في ايدي عناصر اقل مسؤولية فقد ينشأ وضع تسبب فيه دولة صغيرة ، نظرا لسياستها الذاتية ، اشعال نار عالمية رغم روح زعماء الكتلتين وخلافاً لرغباتهم» ..

ويستطرد النائب ابراموف قائلا فاذا انتجت دولة صغيرة سلاحاً ذرياً فان المراقبة على تحريم انتاجه ستكون معقدة واكثر صعوبة .

وهذا الشعور قد ادى بالسويد ، وهي دولة ذات حاسة امن متطورة ، الى القيام بمبادرة نحو حظر انتاج الاسلحة النووية على الدول التي لم تنتجه حتى الان . ونتيجة لهذه المبادرة اتخذت هيئة الامم (في ١٩٦١) قرارا بالبحث في الشروط التي بموجبها توافق الدول التي ليس لها اسلحة نووية ، على الامتناع عن انتاج الاسلحة النووية وامتلاكها .

وقال كاتب المقال ، وكان توجه حكومة السويد واقعياً ، فعلى الدول الكبرى يجب فرض رقابة ربما تتحول على مر السنين الى منع ، اما على الدول الاخرى - اي الدول التي لا تنتج اسلحة نووية - فيجب ان يفرض الحظر .

وهنا ينتقل النائب ابراموف الى توجيه اتهام خطير الى حكومة اسرائيل فيقول ،

وخلافاً للسويد ، انتهجت حكومة اسرائيل موقفاً سلبياً من قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة . وجواباً على رسالة السكرتير العام لهيئة الامم ، فيما يتعلق بقرار الجمعية العمومية من سنة ١٩٦١ ، اعلنت حكومة اسرائيل انها «تؤيد تحديد انتشار كل الاسلحة النووية» ، غير ان كل طريقة من شأنها ان تقدم هذا الهدف يجب ان تقوم على التفاهم الدولي. اي ان حكومة اسرائيل لن تؤيد هذا الاقتراح إلا إذا طبق على الدول الكبرى التي تنتج اليوم الاسلحة النووية . وبكلمات أخرى فان حكومة اسرائيل قد رفضت المبادرة التي تقدمت بها السويد وقبلتها هيئة الامم المتحدة ، اي انها تزعم فقط لدى تنفيذ نزع السلاح النووي عالمياً ستعمل على وقف انتاج الاسلحة النووية وينتج من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

كلمة الاتحاد

مخطط استعماري واحد

صواريخ .. سوق اوروبية .. وزيارة اسطول الاطلسي ..

ثلاث ظواهر مثيرة للخواطر ترتبط بعضها ببعض فتنسجم في مخطط استعماري شامل ضد السلام وضد شعوب الشرق الاوسط وفي النهاية ضد أمن البلاد ايضاً :

☆ تزويد اسرائيل بصواريخ «الهوك» الامريكية وما رافق ذلك من تصريحات المسؤولين والمعلقين الامريكيين حول دوافع هذه الخطوة .

☆ استعداد السوق الاوروبية المشتركة لعقد اتفاق مع اسرائيل .

☆ زيارة السفن الحربية البريطانية التابعة لحلف الاطلسي الى حيفا ومعها القائد العام لاساطيل حلف الاطلسي

هذه الظواهر الثلاث تثبت امراً واحداً جوهرياً هو ان حكام الدول الاستعمارية يخطون خطوة اضافية في استخدام حكام اسرائيل الموالين لهم لتنفيذ استراتيجيتهم الاستعمارية العدوانية في هذا القسم من العالم القائمة على شن الحرب على الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية وضرب حركة التحرر الوطني العربية وتقوية المراكز الاستعمارية في البلدان العربية .

وقد اعلن هذا الامر بالتحديد المعلق السياسي الامريكي تكر قائلا «ان الولايات المتحدة ترى في اسرائيل بديلا جزئياً لحلف المركز (سنتو بغداد سابقاً) الذي يتداعى» ..

وتوقيت هذا الاجراء الامريكي يدعم هذا التقدير

فتزويد اسرائيل بالصواريخ جاء فعلا في اعقاب تداعي حلف المركز .

وتداعي هذا الحلف وقع اثر تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وايران اثر تبادل الوثائق والرسائل بين القطرين واعلان ايران خلال ذلك عن تصميمها على رفض اقامة القواعد الصاروخية الاجنبية مهما كان نوعها على اراضيها ..

لقد قالت حكومة ايران ايضاً انها لن تسمح بتحويل بلادها الى اداة عدوان ضد الاتحاد السوفياتي وبذلك نسفت قاعدة انتسابها الى حلف المركز العدواني ..

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

مهرجان الصحف الشيوعية الاسرائيلية الثاني - على جبل الكرمل في حيفا السبت ٢٠/١٠/٦٢

حفلة افتتاح كبرى	لقاءات لقراء الصحف الشيوعية في لغاتهم المختلفة ..	برنامج فني ممتع ومتنوع	رحلة شيقة ونزهة ممتعة في حرش جميل	يانصيب الصحافة :	الجائزة الاولى رحلة مجانية الى احدى الأقطار الاشتراكية و٩٩ جائزة اخرى ثمينة ..

يوم الغفران

امس، الاثنين، كان يوم الغفران..

اليوم الذي فيه يقوم المرء بالتكفير عما اقترفه، خلال السنة من ذنوب.. وآثام. وخطايا.

ولا اظن وزراء بن غوريون الا ذاهبين، في مثل هذا اليوم، الى دور العبادة – الكنس – للقيام بطقوس هذا اليوم الديني.

والمعتقد هو ان حضرات هؤلاء الوزراء، وفي مقدمتهم رئيسهم، سيجدون. ما يكفرون عنه. خصوصاً وان ذلك تجاوز فترة السنة الواحدة. فقد تكدست الذنوب والآثام والخطايا التي اقترفها هذا الحكم على مر السنين..

ولكن ايتناول التكفير، في هذا اليوم، الخطايا الكبيرة المميتة؟ لا اعتقد.

فقد نجد واحداً منهم يكفر عن ذنب هو انه.. لم يؤد الصلاة.. او انه اغتاب زميلا له. اما الخطايا الثقيلة فاغلب الظن انها لن تذكر..

أيذكر وزير الداخلية، زعيم «المتدينين» مثلا، خطيئة طرد سوبلن المميتة؟

وكيف يكفر ليفي اشكول عن مجموعة خطايا نهب جماهير العاملين.. وهو الذي ما زال متمادياً في هذا النهب؟ يخترع له صوراً واشكالا ما انزل الله بها من سلطان؟

وخطيئة الحكم العسكري التي لا يقرها دين ولا قانون.. من هو الذي سيكفر عنها في يوم الغفران؟

لا احد فكما يقول المثل:

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص.

وجريمة تشجيع سباق التسلح الصاروخي وتشديده في هذه المنطقة، الجريمة التي تحمل في طياتها اشد الاخطار القاتلة، ايكفر عنها رئيس الوزراء وهو الذي بذل الغالي والرخيص حتى زودته امريكا بصواريخ «هوك»؟!

وآثام نهب الفلاحين العرب من اراضيهم، مورد رزقهم وعماد حياتهم، هي ايضاً من فئة الخطايا التي لن تجد بين حكام هذه البلاد من يكفر عنها.

ان سجل الحكم البنغوريوني طافح بالذنوب والآثام والخطايا. التي لا يكفيها يوم غفران واحد.

ومثل هذه الذنوب والخطايا والآثام لن يغفرها الشعب.. سيذكرها.. ويناضل ضد «الشجرة» التي تعطي مثل هذه «الثمار» الفاسدة.

محمد خاص

حيال تزويد اسرائيل بالصواريخ واشاعة روح «الامن»!

بقلم صموئيل ميكونيس
السكرتير العام
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

دافع قرار الولايات المتحدة

قرار امريكا بتزويد اسرائيل بصواريخ موجهة من الارض إلى الجو، من نوع «هوك»، دفع دفعة جديدة موجة النهب الجاري تحت ستار الامن الذي تقوم به الطغمة العسكرية بقيادة بن غوريون - بيرس ان اكثرية الصحف الاسرائيلية تجندت لخدمة الدعاية الحربية وتضليل الجمهور بالنسبة لما لسباق التسلح الصاروخي من اثر خطير على قضية السلام في المنطقة وامن اسرائيل. وضجة الدعاية هذه قد استهدفت تزييف الحقائق او طمسها، وفصل قضية أمننا عن المجال الدولي الحالي، وبث ذعر يمهد السبيل لفرض عبء جديد ثقيل من الضرائب لسد نفقات السياسة التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

وتحاول الطغمة العسكرية والصحف التي تجندت معها ان تطمس الدوافع الاساسية للقرار الامريكي الذي يشكل حلقة في سلسلة اعمال امريكا الرامية لتشديد التوتر الدولي وخلق مواقد حرب في اجزاء مختلفة من العالم. فليس «لمصلحة اسرائيل» اتخذ حكام امريكا خطوتهم هذه وانما لمصلحتهم هم. وقد قدرت جريدة «ليموند» الباريسية تقديراً صحيحاً الدوافع الامريكية اذ قالت ان قرار حكومة امريكا بتزويد اسرائيل بالصواريخ الموجهة من الارض إلى الجو، من نوع «هوك»، ناجم فقط عن اعتبارات استراتيجية وعن رغبة واشنطن في ان تثبت لموسكو بان الغرب ليس مستعداً للخنوع أمام توسع سوفياتي جديد!. وبكلمات اخرى ان امريكا انتهجت هذه المبادرة الجديدة لتشديد سباق التسلح غير المبادي في اسرائيل والاقطار العربية، والتمهيد الطريق لنشوب اصطدامات حربية «محلية» في نطاق الاستعدادات الشاملة التي يقوم بها المعسكر الاستعماري لحرب عالمية ثالثة ضد الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية، وللاضرار بعملية التقارب بين الاقطار العربية والاتحاد السوفياتي، ولضمان مراكزها في الشرق الاوسط بغية استعباد شعوب المنطقة استعباداً شاملا.

وليس من خلاف على ان مركز بلادنا المحزن في منطقة الشرق الاوسط الذي هو، في جوهره، ثمرة السياسة المواتية للاستعمار والمعادية للعرب وللاتحاد السوفياتي التي تنتهجها حكومة بن غوريون، يستلزم تفكيراً جديا لضمان أمننا. ولكن ليس عن طريق «الامن» البن غوريوني وليس «بالحرب الحتمية» الاسرائيلية العربية، وليس بعملية «اخراج الكستناء من النار» للمستعمرين، وليس بسباق التسلح الصاروخي – ليس بهذا يضمن امننا. فخبرة الدولة منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا تؤكد صدق هذه الفرضية. فتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جذريا فقط، وانتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد وصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي فقط السبيل لتغيير وضعنا إلى الافضل في الشرق الاوسط وفي المجال الدولي، وتقريب السلام الاسرائيلي العربي وضمان امننا ومستقبلنا القومي. وليس صدفة ان هذه الحقيقة الموضوعية تقابل من الاوساط الحاكمة بالحراب المشرعة اذ انها تزعزع ايديولوجية العسكريين المعادية للشيوعية التي هي جوهر سياسة هذه الاوساط الحاكمة. وليس عجيباً اذن ان الاوساط العسكرية الحاكمة تتورط في كل مرة فتضطر الى ايجاد سموم تضليل جديدة لصرف انظار الشعب عن الهوة الخطيرة التي اوصلت اليها بلادنا.

ومن الجدير ان نستعيد قليلا بعض «المنسيات» لكي نفهم بشكل افضل ما تهدف اليه الخطوة الاخيرة التي اتخذتها امريكا بالنسبة لاسرائيل وما مدى ونوع «صداقتها» لاسرائيل، وما هو الاثر لهذا في الشرق الاوسط، وما يحمل ذلك في طياته بالنسبة لامن اسرائيل.

بداية السباق الصاروخي

في خطابه في مؤتمر احدوت عمودا في ١٤ ايلول اكد وزير العمل وعضو اللجنة الوزارية لشؤون الامن، يجال ألون، ان حكومة اسرائيل هي التي دشنت سباق الصواريخ بيننا وبين مصر وذلك بانها كانت الاول في اطلاق الصاروخ «شبيط ٢». اما من جانبنا فيجب ان نضيف إلى هذا ان من وراء هذا التدشين وقف المستعمرون. فاطلاق «شبيط ٢» – استطرد ألون – قد حفز حكام مصر على تطوير او امتلاك صواريخ مما أدى في نهاية الامر الى اشتداد حدة قضايانا الامنية.

ان الاوساط الحاكمة التي تحاول بدون خجل ان تلقي على الاتحاد السوفياتي مسؤولية سباق التسلح الصاروخي في المنطقة، تتناسى عمداً التطورات التي اعقبت اطلاق «شبيط ٢»: تزويد جمال عبد الناصر بصواريخ امريكية وبعلم المالي غربي لتطويرها، واقامة مصنع للطيارات النفاثة العسكرية في مصر على ايدي شركة المانية غربية مرتبطة بالصناعة العسكرية الامريكية، وارسال خبراء فنيين وعلماء وعسكريين من المانيا الغربية بمعرفة وموافقة امريكا.

«ففي كلمة التحرير» لمجلة «من هيسود» التي تصدرها جماعة لافون في ٢ آب ١٩٦٢ جاء ما يلي:

«ان تطوير الصواريخ المصرية اعتمد في الاساس على العلم الغربي. واتضح ان الاتحاد السوفياتي لم يتسرع في مساعدة عبد الناصر في الانتقال من التسلح التقليدي الى تطوير الصواريخ، وبين هذا وذاك فان الاتحاد السوفياتي لم يؤيد دخول عبد الناصر الى نادي اصحاب الصواريخ». وهكذا فليس الاتحاد السوفياتي بل الغرب الاستعماري هو الذي دفع بن غوريون الى «الطليعة» في ميدان سباق الصواريخ «لمصلحة اسرائيل»، ومن ثم فان هذا الغرب الاستعماري نفسه تجند الى جانب سباق الصواريخ الذي يقوم به عبد الناصر «لمصلحة مصر» في الوقت نفسه. افليس واضحاً ان سباق التسلح هذا قد خدم ومازال يخدم لا امن اسرائيل ولا امن مصر بل المصالح العدوانية للغرب الاستعماري؟

وهل من المكن، او المسموح به، ان ننسى وان نتناسى الاقتراحات المتكررة التي تقدمت بها حكومة الاتحاد السوفياتي من اجل اتفاقية بين الدول الكبرى على وقف شحنات الاسلحة الشرق الاوسط او اقتراح تجريد المنطقة من السلاح الصاروخي النووي – وهي الاقتراحات التي رفضتها دول الغرب؟

والطابع التظاهري الذي اسبغه الامريكيون على صفقة الصواريخ مع حكومة اسرائيل قد استهدف ايضاً الضغط على حكام مصر في نطاق الجهود الكبيرة التي يبذلها حكام امريكا لفصلهم عن التعاون مع الاتحاد السوفياتي واربطهم اكثر فاكثر بعربة الغرب الاستعماري. وليس صدفة ان وزير الخارجية الامريكية قد اجاب على السؤال فيما اذا كانت امريكا ستبيع الصواريخ الاقطار العربية ايضاً بقوله «اننا سنبحث في كل طلب يمكن قبوله» (هآرتس لمندوبها في امريكا بتاريخ ٢٨ ايلول) وهذا اشارة واضحة لحكام مصر في المقام الاول.

اهداف امريكية في الشرق العربي

غير ان الضغط الجوهري موجه في هذه المرة إلى سوريا والعراق على «خطيئة تقاربهما مع الاتحاد السوفياتي» فمن طريق تزويد بن غوريون بالصواريخ ترفع امريكا سوط التهديد ضد سوريا والعراق اللتين – لخوفهما من السيطرة المصرية باسم راية الوحدة العربية التي تؤيدها امريكا – تسعيان للحصول على عتاد عسكري من الاتحاد السوفياتي. وفي مقال التمجيد والمدح لخط العسكرية البنغوريونية المنشور في هآرتس في ٢٨ ايلول تحت عنوان «تنبؤات امنية في مرحلة الصواريخ» جاء، «اذا نفذت الدول العربية تهديدها بانها لن تسكت على تحويل مياه بحيرة طبريا فمن المتوقع نشوب الحرب».

فاذا استعدنا في هذا المجال تصريحات بن غوريون وبيرس بان اسرائيل قد قررت ان تنفذ منفردة مشروع تحويل مجرى نهر الاردن، وبان سنة ١٩٦٣ ستكون سنة حاسمة في هذا الشأن، فمن الممكن ان نفهم القلق العميق الذي يبديه اصحاب العقول السليمة في بلادنا من توقيت صفقة الصواريخ التظاهرية الامريكية ومن امكانية استخدامها ضد سوريا في الدرجة الاولى. ففي هذه النقطة تلتقي سياسة مراكز القوة الامريكية والبن غوريونية سوية، الامر الذي يعيد الى اذهاننا قضية حرب سيناء المحزنة في اواخر سنة ١٩٥٦ حينما استهدف تزويد اسرائيل بالاسلحة الغربية تحويل بلادنا الى طليعة العدوان الانجلو فرنسي على مصر.

هل تعود «تجربة» سيناء في الشمال؟

فهل نعود الى مثل هذه التجربة المحزنة؟ ألم يحن الوقت لكي يتحد كل انصار السلام وكل القلقين على امن بلادنا الحقيقي في جهد مشترك لدفع الشعب الى اليقظة ولمنع الاخطار الجسيمة عن اسرائيل؟ ان الواجب الاول لكل القوى الوطنية هو ان تقال الحقيقة للشعب دون خوف او وجل، ان تقال الحقيقة كلها عن الاخطار الكامنة على اسرائيل من توثيق العلاقات مع متطرفي المستعمرين في حلف الاطلنطي ومن الاعمال المغامرة التي يقوم بها العسكريون الحاكمون.

والوقائع الاضافية في الاسابيع الاخيرة تدل على ان حكومة بن غوريون توثق اكثر فاكثر علاقاتها مع معسكر العدوان والرجعية الاستعمارية بقيادته الامريكية وبمحوره بون – باريس ومع ايران وتركيا المنضمتين الى حلف المركز. وتصريحات بن غوريون المعادية للسوفييت اثناء رحلته في الاقطار الاسكندنافية، وجولات شمعون بيرس في اقطار غربي اوروبا، وزيارة وزير المالية اشكول الى امريكا وفرنسا، ورحلة موشه ديان الى طهران – كل هذه تدل على توثيق هذه الروابط الخطيرة.

ليس هناك دولة استعمارية صديقة لاسرائيل

ويزعم العسكريون الاسرائيليون ان هذا التوجه مفيد. ويزعمون كذلك انه ضروري لاسرائيل حيال عداء حكام الاقطار العربية. والوقائع تؤكد كذب ما يزعمون. ففي القضية الاساسية، قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية، ليس هناك اي دولة استعمارية «صديقة» تؤيد علانية سياسة بن غوريون، وليس هناك من دولة في العالم تؤيد هذه السياسة بسبب بطلانها ومغامرتها. والبحث في قضية اللاجئين العرب خلال دورة الامم المتحدة الحالية سيثبت هذا الامر، وسيؤكد مرة اخرى عزلة السياسة البنغوريونية.

وتأييد المستعمرين لحكومة بن غوريون ليس من اجل السلام الاسرائيلي العربي بل من اجل استغلال طاقة اسرائيل العسكرية ضد حركات التحرر الوطني للشعوب المجاورة، وفي حالة اندلاع نيران الحرب، استغلالها ضد الاتحاد السوفياتي. وهكذا فان هذا التأييد لم يتوخ مصلحة إسرائيل، بل مصلحة المستعمرين. ولم يهدف الى تقليل العداء بين اسرائيل وجاراتها العربيات بل الى تعميقه وتشديده. هذا هو معنى التأييد الاستعماري خلال حرب سيناء وهذا هو هدف تأييد المستعمرين لحكومة بن غوريون اليوم وفي المستقبل. غير انه من غير الممكن احراز السلام والامن بالعداوة وبالتحضير للحرب وشن الحرب نفسها، فبهذه الطريقة يزداد التدهور وتشتد عزلة بلادنا الخطيرة في المنطقة والعالم ويهدد أمن الشعب والوطن. وسباق التسلح بالاسلحة العادية – وبدرجة اكبر سباق التسلح الصاروخي – بين اسرائيل والاقطار العربية لم يكن ولن يكون في اي يوم من الايام عنصراً للردع وانما عنصراً للانفجار الشديد ولتهديد حياة الشعب تهديداً خطيراً.

وكل الاقوال الرسمية عن «قلق امريكا على امننا» وكل كلام شمعون بيرس في المقابلة التي اجراها مع مندوب جريدة «دافار» عشية يوم رأس السنة عن «الانتقال من مراحل الدفاع الى الردع، ومن الردع الى الاملاء» بالنسبة للاقطار العربية، وكل تنبؤات قائد سلاح الطيران، فيتسمان، بأن «الحرب المقبلة ستكون قصيرة وسريعة» – كل هذه الاقوال انما تشهد على الثرثرة الكاذبة المتجردة من كل مسؤولية قومية التي يتفوه بها العسكريون الذين – اذا سمح لهم – سيجلبون الدمار والخراب على الشعب والوطن.

النزاع الاسرائيلي العربي ليس أزليا

ان النزاع الاسرائيلي – العربي – بما فيه من خطورة – ليس بالشيء الازلي الذي انزلته السماء ولا يمكن ابطاله. والبديل لهذا النزاع هو السلام الاسرائيلي – العربي الذي يمكن احرازه على أساس الاعتراف المتبادل (من اسرائيل والاقطار العربية) بالحقوق القومية المشروعة للشعبين – شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

اننا لا نستطيع ان نزن خطوات الاقطار المجاورة. ولكننا نستطيع، بل نحن ملزمون، بان نزن في المقام الاول خطواتنا نحن وهناك كل الاساس للاعتقاد بان تحولا في السياسة الاسرائيلية تحولا نحو السلام والاستقلال والحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي، واستعدادنا للاعتراف بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة إلى الوطن وبين الحصول على تعويضات ملائمة – سيمهدان السبيل لاعتراف الاقطار العربية بدولة إسرائيل وبحقوقنا القومية ولاحراز السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

من اجل مبادرة لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الصاروخي النووي

لقد دعونا ونستمر في الدعوة إلى وحدة كل القوى المدركة، والقريبة من ادراك، الطابع المغامر الخطر لسياسة البنغوريونية، ومن اجل اجراء التحول المنشود. ونحن اذ اكدنا احتياجات الدفاع عن بلادنا فقد دعونا جماهير الشعب ونواصل دعوتها إلى النضال ضد كل محاولة القيام بمغامرة عسكرية، ومن اجل صيانة الهدوء على الحدود، ومن اجل مبادرة سياسية سريعة لضمان تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الصاروخية النووية، ولتوطيد استقلالنا القومي، والدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها، ولالغاء الحكم العسكري، ولضمان المساواة التامة للسكان العرب، ولصد هجوم اصحاب الرساميل والحكومة على مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

والتغيير الجوهري في توازن القوى العالمية لصالح قضية السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية، ولضرر قضية الحرب والاستعمار، كان وسيكون مصدر تشجيع وأمن لكل المواطنين الاسرائيليين في نضالهم السامي من أجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام والتقدم الاجتماعي. علينا ان نذكر بان الوقت قصير وانها كبيرة هذه العملية، عملية انقاذ شعبنا وبلادنا من براثن المستعمرين ومأجوريهم في الحكم الاسرائيلي، عملية تخلصنا من هذا المأزق الشديد وشق الطريق لضمان كيان اسرائيل وحريتها واستقلالها ومستقبلها السعيد.

من حياة الشعوب

كوريا الشعبية تتطور

تتطور كوريا الشعبية (الشمالية) تقدماً مطرداً في جميع ميادين الحياة.. وفي ميدان انتاج الفولاذ زاد الانتاج اكثر من ٦٤١٠٠٠٠ طن.. كذلك زاد انتاج السماد الكيماوي.. والصورة تبين مصنع السماد الكيماوي والصورة تبين مصنع السماد الكيماوي في هونغنام. وفي عام ١٩٦١ بلغ الانتاج ٥٣٧٠٠٠٠ طن.

محاضرة حول التعليم في كفر ياسيف

كفر ياسيف – القى الاستاذ نديم شحادة مدير مدرسة كفرياسيف الابتدائية محاضرة في نادي المستدروت عن احدى مشاكل التعليم الابتدائي وهي مشكلة التعاون بين المدرسة واولياء امور الطلاب، مبيناً اهمية هذا التعاون وفوائده.

وتبين من محاضرته ان هناك مستوى جيداً للمدرسة الابتدائية من حيث التعليم، وان هناك تعاونا ما بين المدرسة والمجلس المحلي في تنفيذ قانون التعليم الالزامي، وانتقد اهمال بعض الاباء لعدم تعاونهم مع المدرسة. ولم يتطرق المحاضر الى المشاكل الاخرى الكثيرة التي تجابه المدرسة الابتدائية.

واعلن انه ستجري انتخابات لجان أولياء امور الطلاب، داعياً الى الاشتراك الفعلي فيها.

اننا ندعو أولياء امور الطلاب الى الاشتراك في انتخابات هذه اللجان وانتخاب من يهتمون بهذا الامر.

العالم العربي

التعليم في الجمهورية المتحدة

الكليات والمدارس في الجمهورية العربية المتحدة ستسجل هذا العام ٧٣٠٬٠٠٠ طالب جديد.

وتقول الصحف ان ٥٥٠٬٠٠٠ تلميذ انتسبوا الى المدارس الابتدائية وان ١٠٠٬٠٠٠ سيدخلون الصفوف الاعدادية للمدارس الثانوية. اما المدارس الثانوية والمعاهد فستفتح ابوابها امام ٦١٬٠٠٠ طالب جديد.

وقد قبلت الكليات والجامعات ٦٬٣٦٨ طالباً من مجموع ٢٧٬١٦٧ طالباً تقدموا اليها يطلبون الانتساب الى تلك الكليات والجامعات. وكان عدد المتخرجين من المدارس الثانوية في العام الماضي ٣٤٬٧٨٨ طالباً

وتضيف الصحف: ابتداء من هذا العام ستشرف الحكومة على ال ٢٠٤ مدرسة التي كان يديرها الاجانب وستعرب هذا العام ١١٥ مدرسة منها.

ولاول مرة في تاريخ جامعة الازهر الذي يتعدى الف عام تنتسب الفتيات الى هذه الجامعة.

توزيع الاراضي في سوريا

بين نيسان وايلول عام ١٩٦٢ وزعت الحكومة السورية مساحة ٢٣٬٥٧٣ هكتاراً على ٢٢٬٩٥١ عائلة قروية في ٧٦ قرية في سوريا.

وتقول وزارة الاصلاح الزراعي التي اذاعت هذه الارقام ان الحكومة التي سبقت حكومة العظمة، اي الحكومة التي تلت انقلاب ٢٨ ايلول ١٩٦١ وزعت بين ايلول ١٩٦١ ونيسان ١٩٦٢ ٢٣٩٩ هكتاراً فقط. وقد وزعت هذه المساحة على ٢٤ عائلة تنتمي الى اربع قرى.

وينص قانون الاصلاح المعدل على حق صاحب الارض ان يوزع بالاضافة الى الحد الاقصى لملكيته، ١٠ هكتارات مروية او ٤٠ هكتاراً غير مروي على كل نسائه واولاده. اما الاراضي المصادرة فتدفع الحكومة قيمتها سندات رسمية تمنح صاحبها فائدة بمقدار ١٫٥ بالمئة.

جبهة التحرير الجزائرية تصدر صحيفة يومية

صحيفة جبهة التحرير الوطني الجزائرية اليومية الاولى صدرت في العاصمة الجزائرية قبل ايام..

ويحرر هذه الصحيفة العربية التي اطلق عليها اسم «الشعب» صلاح لوانشي قائد اتحاد جبهة التحرير الجزائرية في فرنسا سابقاً وعضو الجمعية الوطنية التي انتخبت مؤخراً.

أقر برنامج التطوير السوداني

اعلن وزير المالية السوداني عبد المجيد احمد برنامج العشر سنوات الاقتصادي (١٩٦١ – ١٩٧١) الذي اقرته الحكومة السودانية مؤخراً.

وقال الوزير في اذاعته ان البرنامج البعيد المدى يهدف الى تطوير اقتصاد السودان وتقويته ويشمل على بناء ٢٦٠ مشروعاً متنوعاً.

واضاف: ان البرنامج يتركز على تطوير الزراعة واقامة الصناعة التي توفر على السودان بعض الاستيراد. كذلك ينص البرنامج على تطوير المناطق المتخلفة

وتبلغ نفقات هذا البرنامج ٥١٢ مليون جنيه سوداني.

احصاء سكان المغرب

يقول نبأ من الرباط ان عدد سكان المغرب يبلغ الان ١٢٬١٨٠٬٠٠٠ نسمة.

وحسب احصاء الحكومة يعيش ٣٢ بالمئة من السكان في المدن.

وكان عدد سكان المغرب عام ١٩٦٠، ١١٬٦٠٠٬٠٠٠ نسمة..

وهذا يعني ان الزيادة بلغت خلال العامين الماضيين اكثر من نصف مليون بقليل.

تفجيرات امريكا النووية هددت حياة الطيار الكوني شيرا

هونولولو – اعلن خبراء سلاح الطيران الامريكي في شؤون الاستطلاع النووي في اجتماع صحفي عقد هنا ان الطيار الكوني الامريكي، شيرا، قد كان سيتعرض الى خطر الموت اثناء تحليقه وذلك لو دخلت مركبته الفضائية قطاع الاشعاع النووي الجديد الذي ينجم عن تجارب التفجيرات النووية الامريكية في الجو خلال شهر تموز الماضي.

وقال هؤلاء الخبراء ان المركبة الفضائية قد وصلت الى علو اقصاه ٢٨٣ كيلو متراً بينما قطاع الاشعاع النووي الناجم عن تفجيرات امريكا الاخيرة موجود على علو ٣٢٠ كيلو متراً.

واضاف هؤلاء الخبراء ان قطاع الاشعاع النووي هذا الذي سيمكث زمناً طويلا يؤلف خطراً على حياة طياري الكون في المستقبل

الانتخابات في البرازيل

ريو دي جانيرو – بدأت في البرازيل امس الانتخابات العامة للبرلمان الذي يضم ٤٠٩ نواب ولعدد من مقاعد مجلس الشيوخ الشاغرة. وقد وزعت الحكومة قواتها على المناطق العشر في البلاد لضمان النظام خلال عملية التصويت ومن المنتظر ان تعلن النتائج لهذه الانتخابات بعد ايام.

وحي الايام

خبران من قطرين ..

في الايام الاخيرة نقلت الانباء خبرين

الاول من المانيا الغربية

والثاني من تركيا

وجاء في النبأ الاول : نفر من الجنود الامريكيين البيض انهالوا بالضرب على ثلاثة طلاب سود من نيجيريا يتلقون علومهم العالية في جامعة فرانكفورت .

ويقول النبأ ان الاعتداء وقع في بار في مدينة بامبرج التي كان يزورها الطلاب .

واعلن البوليس ان الحادثة وقعت لان الجنود الامريكيين اعترضوا على دخول السود البار .

وكان من ذيول الاعتداء ان اثنين من الطلاب نقلوا الى المستشفى .

وجاء في النبأ الثاني : اعتدى جندي امريكي بالضرب المبرح على فتى صغير يبلغ من العمر ست سنوات لان الفتى اقترب من سيارة الامريكي وضغط على البوق .

وأضاف النبأ : ان الفتى نقل الى المستشفى .

وقد وقعت الحادثة في ازمير وهي القاعدة الامريكية في تركيا .

هاتان الحادثتان هما من سلسلة حوادث تقع في الاقطار التي تحتل الولايات المتحدة قواعد فيها .. وهما حادثتان «طفيفتان» بالقياس الى حوادث القتل الوحشي التي ارتكبها الجنود الامريكيون في كوريا الجنوبية او اليابان مثلا .

والامر البارزهو وقوعها في وقت يزعم فيه حكام الولايات المتحدة انهم يعملون على استئصال جذور الاستعلاء القومي في بلادهم ويستخدمون القوة للقضاء على التمييز العنصري في الجامعات الامريكية وفي مختلف ميادين الحياة .

صحيح ان حكومة الولايات المتحدة نجحت في تسجيل الطالب الاسود مرديث في جامعة اكسفورد في مسيسبي .

ولكن هذا الاجراء كان شكلياً .

في تلك المدينة استعرت الان ألسنة لهيب الكره العنصري وتفجر حقد الاستعلاء الابيض قنابل وحرائق أصابت السود في تلك المدينة .

فالقضية ليست قضية قرارات شكلية ، بل هي قضية نظام اجتماعي يولد البغض العنصري .. وقضية جهاز ثقافي يقوم على الاستعلاء الابيض وعلى استصغار شأن السود .

وهذا الجهاز الثقافي هو الذي يلقن الجنود الامريكيين اراءهم ويدفعهم الى ارتكاب جرائمهم العنصرية خارج حدود بلادهم ، وراء المحيط الاطلسي ووراء المحيط الهادئ .

حين تولى كنيدي رياسة الجمهورية تحدث عن «الحدود الجديدة» التي يريد اقامتها اطاراً لسياسته الخارجية ، والف لهذا الغرض «فريق السلام» .

وقام كنيدي بكل شيء لينجح هذا الفريق الجديد في تنفيذ اغراض الاستعمار الامريكي . لقد درب اعضاء هذا الفريق تدريباً أصيلا هائلا ، علمهم لغة البلاد التي سيعيشون فيها وعرفهم على عاداتها وفرض عليهم ان يرضخوا لطريق حياة شعوب تلك البلاد مع ما هي عليه من ضنك وعوز .

ولكن الثقافة العنصرية العميقة سرعان ما طفت على السطح . وفي كثير من الاحيان ظهرت حقيقة افراد «فريق السلام» دون تزويق ، وفي نيجيريا طردت الحكومة بعض هذا الفريق من الذين اظهروا للشعب الافريقي في ذلك القطر .

واذا كان بعض هذا الفريق قد نجح حتى الآن في اخفاء مهمته الاستعمارية وعقليته العنصرية فاليوم ليس بعيداً حين تعري الاحداث هؤلاء من زينتهم فيظهرون على حقيقتهم .

ان الاعتداء على السود في مسيسبي والاعتداء على السود في المانيا الغربية وضرب الفتى التركي ، جميعها امور مؤلمة ، ولكن هناك وجهاً ايجابياً .. انها تساعد اولئك الذين يتوهمون ان الاستعمار الامريكي يستطيع ان يغير طابعه حتى في هذه القضية .. على فهم الامور على حقيقتها .

جابر الكرملي

شفاعمرو تلتف حول ابنائها المحكومين

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت لجنة عمال شفاعمرو اجتماعاً عاماً للعمال في سينما شفاعمرو يوم الجمعة الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر . وقد القى كلمة الافتتاح العامل سعيد الخطيب فاستعرض بايجاز ما قامت به اللجنة منذ ان انبثقت عن اجتماع العمال المشهور قبل حوالي ثلاث سنوات بعد ان قام البوليس بالعدوان على عمال شفاعمرو الذين اضربوا احتجاجاً على سوء المواصلات ، وقتل في ذلك العدوان الشهيد محمد ابو رعد وجرح عاملان واعتقل العشرات من العمال .

وقال سعيد الخطيب «ان التفاف العمال حول لجنتهم ووحدة المواطنين الرائعة التي تجلت يوم الاضراب وبعده قطعت على المتآمرين طريق الدس والتضليل» .

وحيى سعيد المجلس البلدي برئيسه السيد جبور جبور ونائبه الشيخ حسين عليان على مواقفهم المشرفة من قضية العمال هذه .

وذكر الخطيب بالشكر العميق ما قامت به جريدتا قول هعام والاتحاد الشيوعيتان من شرح واف للقضية ، وقال انهما كانتا الجريدتين الوحيدتين اللتين وقفتا في وجه التحريض الاهوج على عمال شفاعمرو .

ثم تلا العامل يوسف الحايك ، رئيس اللجنة ، بيان اللجنة فبين بالشواهد شرعية الاضراب وقال «وكلنا يعرف كيف وقف البوليس ضد مطالب العمال تلك فأدى تدخله في الامر الى هجوم على عمال مسالمين مؤمنين بحقهم متواضعين في مطاليبهم» .

واستعرض الحايك نضال اللجنة وما قامت به من شرح القضية للراي العام مما ادى الى تأليف لجنة تحقيق وزارية «ارادت السلطات من ورائها لف الطابق بتبرئة المعتدي ووضع اللوم على الضحية ، لقد اعلنا منذ البداية باننا لا نرضى بالسلطة خصما وحكما» .

واعلن الحايك ان اللجنة ستواصل طريقها الذي تؤمن به بالرغم من ادانة ٢٢ عاملا «حتى ترضى ضمائرنا ونقوم بواجبنا ونتجند كلنا لتبرئة المتهمين» وبين رئيس اللجنة في بيانه ان اللجنة لوحدها او المتهمين لوحدهم ما كان بامكانهم الدفاع عن انفسهم اولا التأييد الواسع الذي لاقته بين المواطنين وقال «ولا بد لنا في هذا المجال من تقديم شكرنا من على هذا المنبر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وقف الى جانب عمال شفاعمرو بالاكتتاب المالي وبحشد التأييد المعنوي الذي لمسنا آثاره بين قسم من العمال اليهود» .

وينهي رئيس اللجنة البيان بدعوة العمال والمواطنين الى مواصلة تأييدهم للجنة «لتلتحم الايدي في نضال مشترك وهدف مشترك من اجل الغاء كل اشكال الاضطهاد والتمييز والاستغلال» .

ثم اعلن شفيق شلبوط عريف الاجتماع ان المجال مفتوح امام المتهمين ليرووا انطباعاتهم عن الاضراب والسجن ، فلبى الدعوة الرفيق شفيق خورية - المحكوم عليه بالسجن ستة اشهر وبغرامة ١٠٠ ليرة وبالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ ٣ سنوات - فقال ، «اننا لا نرهب السجن وقد ذهبنا اليه مرفوعي الرؤوس موفوري الكرامة ، لقد كنا نعلم ونحن في داخل السجن ان اخواننا في الخارج يعملون من اجل اطلاق سراحنا» .

وشكر الرفيق شفيق باسم المتهمين السيد حنا دكلوش لقيامه بكفالة المتهمين والشيخ جاد سليمان لتقديمه قسما من اراضيه من اجل ذلك .

وهتف شفيق «اننا نمثل نضال شفاعمرو داخل السجون وفي خارجها وان نرهبنا هراوات البوليس ولا رصاصه ، وان نحني رؤوسنا وان نلين كما اننا لم نلن يوم العدوان ولسنا نادمين على شيء إلا على الضحايا التي قدمها العمال» .

ويقول مراسلنا ان تبرعات العمال انهالت على رآسة الاجتماع فبلغ ما تبرع به المجتمعون خلال دقائق ، كدفعة اولى ، مبلغ ٣٠٧ ليرات .

وعلم مراسلنا ان لجنة العمال تقوم الان بتنظيم القيام بحملة عامة في البلدة لجمع التبرعات . ويبدو ان المواطنين يستقبلون نداء اللجنة بالتأييد الحماسي الواسع .

لا يزال التيفوئيد في «المنشية»

يافا — مرة اخرى عاد القلق الى سكان مستوطنة المنشية في يافا ، عندما ظهرت حوادث تيفوئيد جديدة بعد الحوادث التي ظهرت قبل اسبوعين ، بسبب الاوساخ واهمال المسؤولين . ومع هذا لا تزال السلطات تحاول تغطية وستر هذا الامر .

أما الحوادث الجديدة فقد اصابت ولدين من نفس العائلة التي اصابت أحد أبنائها بنفس المرض قبل اسبوعين .

وجدير بالذكر ان السلطات حاولت ان تزعم ان الاوضاع الصحية السيئة والاوساخ المتراكمة في هذا الحي ليست هي السبب في انتشار هذا المرض الخبيث .

المبام أعلن العصيان المدني ..

بقلم صديق لكفر ياسيف

العصيان المدني هو عدم دفع الضرائب . والهيئات الثورية تعلن العصيان المدني خمس دقائق قبل اعلان الثورة العارمة . وحين لا يكون الشعب مستعداً لهذه الثورة يكون اعلان العصيان المدني مغامرة فاشلة تعطي الحاكمين حجة للبطش بالهيئات التي اعلنت العصيان المدني بحجة انها دعت الشعب الى التمرد .

يستطيع القارىء ان يتصور ما كان يحدث لو قام حزب من الاحزاب ودعا الى عدم دفع الضرائب لبلدية تل ابيب . حينئذ كان جهاز البوليس والقضاء يتحرك بانضباط الساعة وتقوم القيامة على هذا الحزب . وليس سوى حزب فقد زعماؤه كل ذرة من المسؤولية يعلن العصيان المدني في الاوضاع القائمة .

ومع ذلك فقد أعلن المبام العصيان المدني . لم يعلنه ضد حكومة بن غوريون التي تهلك الشعب بالضرائب لتلقفه في خدمة الاستعمار ، الى مغامرة سيناوية جديدة . ولم يعلن العصيان المدني ضد بلدية سيف الدين الزعبي والحكم العسكري ، البلدية التي يشترك مثل المبام في ادارتها . لم يطلب من المواطنين العرب ان يتجولوا في وطنهم بدون تصاريح . ولم يطلب من الفلاحين العرب ان يدافعوا عن اراضيهم المنهوبة بكل ما أوتوا من قوة . بالطبع ليس هذا هو العصيان المدني الذي اعلنه المبام .

انما اعلن المبام العصيان المدني في قرية كفر ياسيف وضد المجلس المحلي العربي الوحيد في البلاد الذي تديره ادارة مكافحة ضد الحكم العسكري ويشترك فيها الشيوعيون .

نستطيع ان نعبر على هذا العصيان المدني في كفر ياسيف بضحكة عارمة على اساس قطري ، خصوصاً وان اهالي كفر ياسيف لقنوا هؤلاء «الثوريين» - بالمشقلب - الدرس الذي يستحقونه . ونريد ان نتصور ان صغر العقل هذا قد جرى دون إرشاد او موافقة قيادة المبام في تل ابيب . مع انه لا شيء مستبعد من هذه القيادة التي اعماها حقدها الاسود على الشيوعية .

ومع ذلك فان العصيان المدني المبامي في كفر ياسيف يكشف عن طبيعة النشاط المبامي بين العرب . فان «ثورية» المبام بين العرب لا تطلع حرارتها إلا ضد الشيوعيين وبقية الدمقراطيين الوطنيين العرب . واما حين يكون الامر مرتبطاً بسيف الدين الزعبي وأمثاله فما اسرع المباميون الى مهادنتهم والى التفاهم معهم . نحن لا نستطيع ان نعتبر هذه «الثورية» الغريبة نابعة فقط من حقد المباميين الاعمى على الشيوعيين . انما ذلك نابع من انهم في عملهم بين العرب يتفقون في الخط العام مع سياسة المباي ، سلب الارض (الصهيونية) وإسكات كل اعتراض على هذا السلب (الامن) .

إن انشغال المبام بين العرب منذ الانتخابات الاخيرة ، دون كل القضايا الاخرى ، بقرية كفر ياسيف ومجلسها المحلي يشير الى امرين اساسيين : الى الافلاس المبامي التام بين العرب ، والى الانكشاف التام لحقيقة عمل المبام بين العرب .

ويكفي ان نقول ، المبام اعلن العصيان المدني في كفر ياسيف حتى نفهم الى اين وصل المبام بين العرب ..

رد على معريب

قضية كهنة الروم الارثوذكس

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا الخوري خليل خوري من ترشيحا بياناً اوضح فيه حقيقة مطالب كهنة الروم الارثوذكس ودحض فيه ما نشرته الصحف الاسرائيلية من تزييف قال ما معناه :

تصفحت جريدة «اليوم» الصادرة بتاريخ ٢١-٩-٦٢ وطالعت عنواناً في باب «حصاد اليوم» وهو «قس يطالبون بزيادة رواتبهم» وهو خبر منقول عن جريدة «معريب» ، وجوابا عليه ولاظهار الحقيقة بصفتي أحد اعضاء لجنة الكهنة التي انتخبت لهذا الغرض ، أقدم ما يلي :

بتاريخ ١٩-٣-٦٢ اجتمع الكهنة في عكا بدعوة من الخوري خليل - ترشيحا ، والخوري جبرائيل - البقيعة ، وبعد مداولات حول رواتبنا وتصليح الكنائس وشرح مطالبنا الاخرى ، فوّض كاتب هذه الكلمة بارسال كتاب الى غبطة البطريرك يشرح فيه هذه المطالب :

اولا ، زيادة رواتبنا حتى مائة وخمسين ليرة اسرائيلية شهرياً لان معاشنا الضئيل الذي يتراوح بين الواحد والاربعين والستة والاربعين ليرة ، لا يكاد يكفي لسد رمقنا ، وبقوم باود عائلاتنا التي كاد الجوع ان يسيطر عليها .

ثانياً ، المحافظة على كرامتنا الكهنوتية من قبل الرئاسة الدينية وان تعتبرنا الرئاسة المذكورة اخوة وليس عبيداً أرقاء .

ثالثاً ، الاعتناء بالكهنة عند اجتيازهم الحدود الاردنية .

رابعاً ، ايفاء الوعود بتصليح الكنائس المحتاجة ، وارسال الكتب والبدلات الكنسية فقد مر على هذه الوعود خمس سنوات بدون تحقيق وعد واحد منها .

خامساً ، هذه الحالة وما يأتي من ورائها من قيل وقال ومضغة في أفواه الطوائف الاخرى دفعتنا للاجتماع في هذا التاريخ ملفتين أنظاركم الى ما وعدتمونا به .

ومضى الخوري خليل في رسالته فدحض ما نشرته معريب من ان الكهنة هددوا بالاضراب واغلاق الكنائس قائلا ان الكهنة يعرفون ان واجبهم الديني فوق حاجاتهم الجسدية ولم يفكر اي منهم باغلاق الكنائس . ثم اضاف «اما من جهة وزارة الاديان والاقتراح الذي بحثته ولم تنفذه على حد قول الجريدة باعطائنا الفروق وان يتلافوا اغلاق الكنائس فهذا ان كان صحيحاً او غير صحيح ايضاً فاننا نشكرم عليه» .

اثر شائعات التلاعب باموال المجلس المحلي

اهالي ام الفحم يطالبون بتدقيق حسابات بناء المدرسة

ام الفحم - لمراسلنا - منذ اسبوعين تدور في ام الفحم اشاعات مفادها : أن مبالغ من المال قد تسربت الى جيوب أشخاص معينين من العاملين في المجلس المحلي ، وذلك خلال المدة التي اقيم فيها بناء المدرسة الجديدة . والمعروف أن المجلس المحلي كان قد عرض في العام الماضي بناء المدرسة على المقاولين للمناقصة . وكان أعلى حد (١٣٥) ألف ليرة ، وأدناه (٩٨) ألف ليرة تقدم به عضوا الحزب الشيوعي المقاولان محمود محمد قاسم وكامل فايز . ولكن المجلس رفض هذا العرض لبناء ١٦ غرفة مع منافعها ، اعلن انه يريد بناء المدرسة حتى يوفر الاموال لميزانية المجلس لينفقها على مشاريع أخرى ، وقبل خمسة أشهر باشر المجلس في شراء مواد البناء ولوازم العمل ، وابتدىء بالعمل . والان تدور الشائعات حول التلاعب بأموال المدرسة ، وقد علمت ان عند سكان القرية استعداداً لتصديق هذه الشائعات كنتيجة لشكهم في إخلاص المجلس الذي رفض كل عروض المناقصات ، ولهذا تقدموا بشكوى للمجلس المحلي طالبوه فيها باجراء التحقيق ، وعلى الاثر ألف المجلس لجنة من الاعضاء والرئيس وحققوا مع الموظفين واصحاب شركة السيارات المتهمين بالتلاعب ، وعلمت ان القائم ومفتش المجالس المحليه قد أجريا تحقيقاً ، وطلبا من اعضاء المجلس توقيف الجلسات حتى يُبت في الامر ، والان لم يعلن عن نتائج هذا التحقيق .

ان اهالي ام الفحم يطالبون باجراء تحقيقات دقيقة مع المسؤولين عن شراء المواد ، ومع المصادر التي اشتروا منها ، ويطالبون ايضاً اصدار بيان عام عن نتائج التحقيق ، وتاليف لجنة من قبل وزارة الداخلية للاشراف على حسابات المجلس يصادق عليها مراقب الدولة .

ويطالب السكان ايضاً وزارة الداخلية بتغيير هذا الوضع بواسطة إعلان حلّ هذا المجلس المعين ، وإجراء انتخابات عاجله .

قضية مقبرة في قلنسوة

قلنسوة - لمراسل الاتحاد - تفتقر القرية الى قطعة ارض لا تقل عن خمسة دونمات لدفن الموتى . ويوقع الاهالي بحماس واهتمام على عريضتين يحثون فيها الهيئة المحلية في القرية ، ووزارة الاديان مطالبينهما بالعمل والمساعدة الفعلية على ايجاد مقبرة جديدة مشجرة ومحصنة أسوة بباقي المقابر في البلاد . ويناشدون السلطات المختصة في وزارة الاديان المشرفة على أوقاف المسلمين مد يد المساعدة لشراء قطعة الارض .

وقد وقع على العريضة اكثر من ١٥٠ رب عائلة ويقوم بعض المواطنين بجمع التبرعات من السكان لتنفيذ هذه المهمة ، ولكنهم يتساءلون : أين وزارة الاديان التي صادرت أوقاف المسلمين ؟ ثم أليس من واجب المجلس ان يهتم بهذا الامر!

والمعروف ان الاهالي انفقوا ١٧ الف ليرة على بناء مسجد للقرية ومأذنته .. اما مساهمة وزارة الاديان فلم تتعد الالفين او الثلاثة آلاف ليرة .

مدرسة البقيعة تستغيث

يعز علي ان اكتب عن الوضع المؤلم في مدرسة قريتي ، ولكنها هذه هي الحقيقة المرة .

ترى ، من المسؤول عن هذا الوضع ؟

ان المدرسة مؤلفة من غرفتين ، كل واحدة منها مقسومة الى قسمين ، وبما ان عدد الصفوف يبلغ اثني عشر صفاً ، فقد اضطرت السلطة المحلية الى استئجار بعض الغرف المتباعدة ، مما اضطر مدير المدرسة الى العمل حسب نظام المناوبة .

وهناك مشكلة أخرى هي المقاعد ، فبالاضافة الى قلتها مما يضطر ثلاثة او اربعة طلاب الجلوس على مقعد واحد ، فانها قديمة جداً ، ليس هذا فحسب ، بل يجلس حوالي عشرة طلاب على الارض ، ناهيك عن نقص الادوات المدرسية التي يحتاجها الطالب يومياً . وقد ارسل المدير عشرات الرسائل السلطة المحلية ووزارة المعارف لاصلاح الوضع ، ولكن دون جدوى .

وهناك طلاب اجتازوا امتحان الاعانة المالية في الصف الثامن ويحق لهم المساعدة ، والمفروض أن تدفع لهم السلطة المحلية قسما معينا من هذه الاعانة ولكن السلطة لم تدفع ، ووزارة المعارف لم تدفع !

من خلال هذه الحقائق ، يتضح لنا ان المسؤولية تقع على وزارة المعارف والسلطة المحلية في القرية .

سليمان نعيم خير
البقيعة

انخفاض المشتركين في الدورات المهنية بسبب ضآلة المنحة الحكومية

تل ابيب - شكا يونا يغول المسؤول عن قسم الاعداد المهني في اللجنة التنفيذية للهستدروت من ان عدد العمال المشتركين في الدورات المهنية قد انخفض بنسبة ملموسة . واكد ان سبب ذلك هو ضآلة المنحة التي تعطى للمشتركين في الدورات لقاء ما يخسرونه من اجورهم وما يدفعونه للسفريات . وطلب ان يجري في هذا الصدد تغير جوهري .

وقال مندوب اللجنة التنفيذية هذا : لا يمكن التغلب على هذا الانخفاض بدون اجراء تغييرات بعيدة المدى في الطريقة التي تنتهجها وزارة العمل في هذا المجال .

وقد طلب زيادة المنحة المقدمة للمشتركين في هذه الدورات (وهي بمعدل ٣-٤ ليرات في اليوم حتى الان) ودفع رسوم السفر ، والاكثار من الدورات المحلية والمنطقية التي تخفف المشاق عن هؤلاء العمال . ومع هذا فقد حاول يغول هذا ان يحمل المسؤولية كلها على مجالس العمال .

تعادل في مباراة

كفر ياسيف — جرت يوم السبت الماضي مباراة كرة قدم ودية بين فريق الاخاء في كفر ياسيف ، وفريق النهضة من قرية المكر .

واسفرت المباراة عن تعادل بالاصابات .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي يجري اصلاحات في ملعب كفر ياسيف لكرة القدم وذلك بغية تسوية ارضه وتنظيم الملعب .

ديغول حل البرلمان اثر رفض منحه سلطات مطلقة

باريس — انهى الجنرال ديغول رئيس جمهورية فرنسا الازمة الدستورية التي استعرت في اعقاب اقتراحه تعديل الدستور الفرنسي بجعل نظام الحكم رياسياً بمنح رئيس الجمهورية سلطات هائلة .. انهى ديغول هذه الازمة بحل البرلمان واعلان انتخابات نيابية جديدة يريدها ان تكون استفتاء على تعديله الرجعي ..

وقد اضطر الجنرال ديغول إلى إتخاذ هذه الخطوة بعد ان فشل في الفوز باكثرية برلمانية تقف إلى جانب مشروع تعديله وبعد أن انفض عنه أولئك الذين عملوا على توليته السلطة .. وبين أولئك المؤيدين السابقين جي موليه زعيم الحزب الاشتراكي اليميني وبول رينو السياسي الفرنسي القديم .. وقال رينو ان محاولة ديغول هذه بمثابة القول للامة الفرنسية لا تثقوا باحد غير ديغول الاوحد .. ان هذا الموقف غير وطني .. فديغول به يستصغر الامة .. واضاف ان هذا الاقتراح يخلق سلطة مطلقة لا رقابة تطولها فرئيس الجمهورية يجمع بهذا الاقتراح سلطة رئيس الدولة ورئيس الوزراء وهذا أمر خطر جداً .

وكان ديغول قبل حل البرلمان يأمل أن يؤثر على البرلمان ليميل معه في اتجاهه هذا ولذلك هدد بالاستقالة .. ولكن اكثر البرلمان رفض الانصياع فاضطر ديغول إلى حل البرلمان.

والخطوات التالية حددها ديغول على الوجه الآتي :

* يستفتي الشعب حول اقتراحاته تعديل الدستور واقامة نظام رياسي .
* ثم تجري بعد ذلك باسبوع أو اسبوعين الانتخابات البرلمانية .

هذا وقد كان الحزب الشيوعي الفرنسي في طليعة القوى التي حذرت منذ البداية من أخطار الحكم الديغولي الفردي ودعت إلى جبهة واسعة تصون النظام الجمهوري

كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة تشجب تصريح ابراهام عوفيد العنصري وتطالب بعقد جلسة خاصة للمجلس لاقالته

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بعثت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين برسالة الى رئيس بلدية الناصرة شجبت فيها ما صرح به محاسب البلدية ابراهام عوفيد الى مراسل جريدة هابوكر، من تهجم على كرامة الشعب العربي، جاء فيها :

اطلعنا فيما نقلته الصحف على ما صرح به محاسب البلدية ابراهام عوفيد لمراسل جريدة هبوكر .. واقل ماتوصف به تلك التصريحات : الوقاحة والتعصب القومي والتهجم على كرامة شعبنا العربي «ومن هذه التصريحات (تصريحات عوفيد) «وارى حسب راي سيف الدين – انه يجب الغاء الانظمة التي تخفف من الحكم العسكري، على الاقل في المرحلة القريبة». وعن العرب : «انهم هنا لم يهضموا الدمقراطية بعد .. فالدمقراطية هنا بالنسبة للعربي تعبير عن الضعف . وحيث يظهر الضعف – حتى ولو كان موهوماً – فليس ثمة رادع ..»

«وقال أخيراً .. «اننا نعلم ان العربي في ايامنا يعرف كيف يقدر القوة فقط» .

واستطردت الرسالة تخاطب الرئيس سيف الدين الزعبي :

«ان كنتم حقيقة صرحتم بما نقله عنكم ابراهام عوفيد فنحن نشجب موقفكم ونستنكره، كما استنكرنا مواقفكم السابقة المماثلة لما أسند اليكم، ولنا في المجلس البلدي نفسه وفي وسائل التعبير عن الراي، الفرصة الكافية لنكافح آراءكم الخاطئة ومواقفكم الضارة بشعبنا وبالحركة الدمقراطية عامة في البلاد

«أما بخصوص محاسب البلدية والموظف فيها، والذي أكل ودشم من اهالي الناصرة فلنا موقف آخر . ان هذا الموظف ينطبق عليه المثل الشعبي «يشرب من البئر ويرمي فيه حجراً !».

«ان تصريحاته تدل على انه يؤيد الحكم العسكري ويعارض في تخفيف قيوده . وينظر بعين الاحتقار والكراهية العنصرية الى شعبنا العربي الذي لا يمكن ان يضع من قدره ابراهام عوفيد والف من امثاله» ..

وقالت الكتلة في رسالتها مطالبة :

«باسم كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في بلدية الناصرة، تطالب منكم، مطالبة ابراهام عوفيد بتكذيب ما أسند إليه أو استنكاره ان كان مزوراً . اما اذا لم يصدر منه مثل هذا التكذيب او الاستنكار خلال أسبوع، فنطلب إليكم دعوة المجلس البلدي الى اجتماع خاص يبحث فيه إقالة هذا الموظف من وظيفته، ان بقاء هذا الموظف في وظيفته يلحق ابلغ الاضرار المعنوية والمادية باهالي الناصرة وبلديتهم» .

الموغي يريد زيادة ارباح الرأسماليين الأجانب

حيفا – في محاضرته في نادي المهندسين في حيفا، قال يوسف الموغي .

«ستسعى الحكومة في السنة الجديدة اكثر من السابق لتوظيف رؤوس أموال غير محددة من مصادر شخصية خارجية» .

واضاف : انه لم يلق رغبة كبيرة لتوظيف رؤوس أموال في اسرائيل كتلك التي لقيها في المقابلة التي جراها منذ زمن ليس ببعيد مع اصحاب رؤوس أموال في الولايات المتحدة .

وقال ايضاً : من المعروف، ان هذه الرغبة معلقة بالارباح التي يحصل عليها أصحاب رؤوس الاموال بتوظيفهم لاموالهم، ولذلك، فان وزارة الموغي، بالتعاون مع دوائر اقتصادية حكومية أخرى، ستعمل على زيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال .

وقال الموغي في سياق حديثه انه تقابل في الولايات المتحدة مع خبير لمحطات القوة الذرية الذي ابدى رأيه بأنه لا ضرورة لاقامة محطات من هذا النوع في اسرائيل خلال عشر السنين القريبة .

الطلبة الامريكيون يتضامنون مع مرديت

نيويورك – يقوم الطلبة الامريكيون في عدد من المدن بالاعراب عن تأييدهم للطالب الاسود مرديت الذي سبب انتسابه الى جامعة اكسفورد في مسيسبي موجة من الاعتداءات العنصرية في تلك الولاية الامريكية الجنوبية

وقد استنكر الطلبة في نشاطهم محاولة الاعتداء على حياة هذا الطالب التي قام بها بعض مهاويس العنصرية والاستعلاء الابيض ..

وفي عدد من الاماكن كان الطلبة يحملون لافتات كتب عليها «الناس كلهم متساوون»

وفي كاروليا تظاهر ٣٠٠ طالب تأييداً لمرديث وختموا مظاهرتهم بدقيقة صمت اعربوا فيها عن تضامنهم مع هذا الطالب الجريء الذي وقف صامداً امام التحريض العنصري الاهوج واصر على انتسابه الى جامعة اكسفورد وتحطيم الحظر على السود في ميدان التعليم .

من نشاطات وفد مهرجان هلسنكي

اجتماع شعبي في الناصره

تحت شعارات السلام والصداقة ونزع السلاح

الناصرة – عقدت الجمعية الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي الذي انعقد قبل أسابيع في هلسنكي اجتماعاً شعبياً كبيراً في قاعة سينما امبير، تحت شعارات السلم والصداقة، وتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري، ونزع السلاح العام الشامل .

وقد تكلم عضو الوفد الى المهرجان ميشيل ابو نوفل الذي تحدث عن التحضيرات للمهرجان وعن انطباعاته ومشاهداته خلاله

وتلاه نمر مرقس من رياسة الوفد الذي تحدث ايضاً عن انطباعاته وعن اجتماع اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي الذي انعقد بعد المهرجان في وارسو .

وتحدث اميل توما عن قضية سباق التسلح في الشرق الاوسط وخطره على اسرائيل التي تنتهج سياسة مغامرة في هذا المجال وتخدم بذلك الاستعمار كذلك تحدث عن اهمية المعارك اليومية «الصغيرة» التي تؤدي في نهاية الامر الى تشديد النضال ضد التسلح الذري .

وبعده القى الشاعر عصام العباسي قصيدة «تحية» الى شعب اليمن بمناسبة ثورة جيشه (سننشرها في عدد الجمعة القادم)

واختتم الاجتماع الشاعر محمود درويش باحدى قصائده

وكان جوزيف ديب قد افتتح الاجتماع وذكر ان الجمعية لا تزال تنشط لجمع التواقيع على عريضة تدعو لنزع السلاح وقد وقع عليها حتى الان ١٠ آلف مواطن .

النائب المبامي رفتن يدعو الى :

قيام جبهة للنضال لتجريد المنطقة من السلاح الذري

بئر السبع – القى النائب المبامي، يعقوب ريفتن، محاضرة على اعضاء حزبه هنا مكرسة لقضايا الخارجية والامن على ضوء التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط .

وقد هاجم ريفتن في محاضرته التسلح الذري في المنطقة وطالب بان يكتل المبام جبهة شعبية واسعة بالتعاون مع كل الفئات والعناصر المطالبة بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية .

وكرس ريفتن جزءاً من محاضرته الى بعض البوادر التي ظهرت مؤخراً مؤكدة اندماج اسرائيل في تجمع القوى الغربية .

كذلك قال ريفتن ان زيارة قائد أسطول حلف الاطلنطي والاسطول البريطاني في البحر المتوسط، الى ميناء حيفا، لا تزيد شيئاً الى امن اسرائيل وهي غير ضرورية اذ انها هي تعرضنا الى اخطار شديدة .

كلمة الاتحاد (بقية)

وبقينا ان الولايات المتحدة خطت هذه الخطوة مستهدفة تقوية سباق التسلح بين اسرائيل والاقطار العربية بقصد تشديد الضغط الاستعماري على الدول العربية وخاصة على سوريا والعراق، بوقف توثيق علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ..

وهكذا تلجأ امريكا مجدداً الى سيف حكومة اسرائيل الذي يعرضه بن غوريون دائماً للايجار كما كانت تلجأ اليه في الماضي الدول الاستعمارية الاخرى بريطانيا وفرنسا ضد الشعوب العربية .

ولذلك من الممكن القول ان تزويد اسرائيل بالصواريخ هو تجديد لامر قديم . استخدام حكام اسرائيل لاغراض السياسة الاستعمارية ضد الاتحاد السوفياتي وضد الاقطار العربية كما استخدموا عام ١٩٥٦ ابان العدوان الغادر على مصر .

كل هذا لا بد وان يفتح اعين الكثيرين من الاسرائيليين على حقيقة السياسة البن غوريونية المغامرة ويقنعهم بان القضية لم تكن قضية أمن والحفاظ على سلامة البلاد كما يدعي العسكريون البنغوريونيون بل هي تنفيذ لسياسة عدوانية في خدمة الاستعمار وان الصواريخ لم تأت لتصون امن اسرائيل بل لتعدها طعاماً للمدافع في معركة دول حلف الاطلسي ضد الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية وضد الاقطار العربية.

وهذه الاخطار هي التي دفعت نائب «الاحرار» ابراموف لان يهتف داعياً الى وقف التسلح الذري . ودفعت زعيم المبام رفتين الى الدعوة الى قيام جبهة واسعة تعمل على تحويل الشرق الاوسط الى منطقة منزوعة السلاح النووي

وهكذا فعلى الرغم من تعاظم الاخطار من جراء الركض وراء التسلح الصاروخي النووي الذي دشنه حكام اسرائيل واسيادهم في واشنطن تتعاظم الممكنات لقيام جبهة واسعة تلفر بسياسة بن غوريون وتعمل بنجاح للقضاء عليها ..

وهذا ما رآه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وما دعا اليه .. وهذا ما تستطيع الجماهير الاسرائيلية القيام به وتحقيقه .

فلتشدد الجماهير كفاحها من اجل وقف الركض وراء التسلح .. ومن اجل تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة مجردة من السلاح النووي . ومن اجل حكومة تنتهج سياسة سلام معادية لمطامع الاستعماريين .

שולם
40
תל-אביב-יפו
TEL—AVIV—JAFFA
P. P. 40

النائب ابراموف يتهم (بقية)

هذا انه وفقاً لرأي حكومة اسرائيل من المفضل انتشار انتاج هذه الاسلحة في كل الدول الصغيرة والكبيرة .

ويتساءل كاتب المقال : فهل يخدم هذا التوجه مصالح أمن اسرائيل، ام انه كان يجب على الحكومة ان تتبنى التوجه السويدي وتنسخه بالنسبة لمنطقة النزاع الاسرائيلي – العربي ؟

وهنا يقول الكاتب : على دولتنا ان تعمل في مجال البحث الذري للاغراض السلمية .

واستطرد يقول : غير ان القضية التي تواجهنا هي ان هناك خطراً داهماً في منطقة النزاع الاسرائيلي – العربي في الشرق الاوسط بان تجري محاولات لانتاج الاسلحة النووية الامر الذي يجر في اعقابه جهود دول أخرى في هذه المنطقة لانتاج هذه الاسلحة، والنهاية في هذا السباق هي ان هذه المنطقة التي تطفح بالاسلحة العادية «ستفتني» بالاسلحة الذرية ايضاً . وفي هذه الظروف ماذا يجب ان تكون سياسة اسرائيل في مجال الامن ؟ ان تدخل سباق التسلح هذا ام أن تتخذ مبادرة عالمية، على غرار السويد، من اجل التوصل الى تجريد منطقتنا من الاسلحة الذرية ؟

ويجب القول ان انتاج الاسلحة الذرية مرتبط بنفقات من المشكوك فيه ان تستطيع دولة صغيرة تحملها . وبلاد مثل بلادنا الملزمة بتخصيص أموال كبيرة لاستيعاب المهاجرين ستقاسي من هذا العبء اكثر من دول أخرى ومن يدري اذا كان من الممكن تحمل هذا بدون المساس بالميزانيات المطلوبة لاحراز الاسلحة العادية باستمرار . غير ان خطورة القضية تتجاوز الاعتبارات الاقتصادية كلها . إذ أن فيها تكمن قضية كياننا الجسماني . وعلى هذا فمن الممكن وضع القضية بهذا الشكل :

متى نشعر باننا اكثر أمناً : حينما لا تكون أسلحة ذرية لدى اي دولة من دول الشرق الاوسط المشتركة في النزاع الاسرائيلي – العربي كما هو اليوم، او حينما يكون لديها كلها، اولدى بعض منها، مثل هذا السلاح ؟ وهذه الصيغة قائمة على الفرضية بانه اذا وجد هذا السلاح في ايدي العرب فسيدفع ذلك اسرائيل إلى إنتاجه، وبانه إذا وجد في ايدي إسرائيل فستنتجه مصر أو أي دولة عربية أخرى .

ثم يتحدث كاتب المقال عن أن السلاح الذري لا يستخدم «للردع» كما يدعي الطرفان في سباق التسلح الذري ويقول : ان حرباً نووية من المتخاصمين انا تعني، بالنسبة لمصر، تدمير قسم من مدنها وموت عدة ملايين من سكانها .

ولكن مصر حتى لو أصيبت إصابة شديدة فانه لن يقضى عليها . أما الامر فهو ليس كذلك بالنسبة لاسرائيل. فحرب نووية هنا معناها إبادة الشعب والدولة .

وقال كاتب المقال اخيرا إن انتهاج مبادرة إسرائيلية في المجال الدولي من اجل تجريد المنطقة لا يعني نجاح المبادرة . ربما يرفض العرب، رغم الضغط الامريكي – الروسي، الموافقة على هذا التجريد تحت مراقبة دولية فعالة . ولكن حتى لو فشلت هذه المبادرة، فانها سترفع من مكانة إسرائيل لا في أعين الدولتين الكبيرتين وحسب بل في أعين دول افريقيا والكثير من دول آسيا، إذ هي ستؤكد لكل الشعوب ان وجهتنا هي السلام وان عنف جيراننا هو الذي افشل المشروع المحبب على كل الشعوب غير الموجودة في «النادي الذري» .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه – حيفا
تلفون ٢٠٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي – حيفا

امريكا تصاب (بقية)

الامريكية بشأن النقل البحري مع كوبا .. وأضافت الانباء ان المحافل الدبلوماسية وشركات النقل البحري اعلنت ان فرنسا لا شأن لها باجراءات الولايات المتحدة حول التجارة مع كوبا ..

كذلك لم تأبه الدول الاسكندنافية باجراءات الولايات المتحدة .. اما القطر الاوروبي الغربي الوحيد الذي لبى نداء الولايات المتحدة فكان المانيا الغربية فقد صرح ناطق بلسان وزارة الاقتصاد ان السفن الالمانية الغربية ستتوقف عن نقل البضائع الى كوبا حالا .

اما الاقطار الاشتراكية والاقطار المحايدة فقد اهملت هذا الاجراء الاستفزازي الذي لن يختلف مصيره عن مصير غيره من الاجراءات العدوانية حيال كوبا .

الاعداد للعدوان المباشر

ولكن الولايات المتحدة تواصل اعداد العدوان على كوبا وقد ضمت القوات المسلحة الامريكية الى صفوفها حوالي الالف من اعداء الثورة الكوبانية وبدأت تعهدهم للعدوان على كوبا .

تحرير اسرى العدوان السابق

وفي الوقت ذاته اطلقت حكومة كوبا سراح اسرى العدوان الفاشل الذي وقع على كوبا في نيسان عام ١٩٦١ .. ويبلغ عدد هؤلاء الاسرى اكثر من الف اسير ..

وقد قدمت لجنة عائلات الاسرى الى كوبا عقاقير ومواداً غذائية بمقدار ٦٢ مليون دولار .

تهنئة

الى السيد ديب عقل وزوجته كليمنص بمناسبة مجيء المولودة :

تغريد

الحزب الشيوعي
كفر ياسيف

النائب الشيوعي حبيبي يستجوب وزيري المعارف والداخلية

حول اقفال مدارس عرب السواعد ومنع البناء في القرية.

الناصرة – من مكتب الاتحاد – وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابين الى وزيري المعارف والداخلية حول اقفال مدارس عرب السواعد ومنع البناء في القرية .

وفي استجوابه الى وزير المعارف استنكر اميل حبيبي استمرار اقفال المدارس المذكورة، التي كانت تضم حوالي ٢٠٠ طالب مع انه مضى اكثر من شهر على ابتداء السنة الدراسية . واعتبر هذا الامر مخالفة صريحة لقانون التعليم الالزامي . وطلب من الوزير ان يأمر بفتح مدارس عرب السواعد حالا وان يحقق مع المسؤولين عن اقفالها لمعاقبتهم .

وفي الاستجواب الموجه إلى وزير الداخلية ذكر اميل حبيبي زيارة القائمقام بصحبة الحاكم العسكري، إلى قرية عرب السواعد في الشهر الماضي وابلاغ الاهالي بقرار يمنع البناء كلياً في القرية، وانهم منعوا المواطن قاسم هشب سواعد من دخول الغرفتين اللتين بناهما ليأوي اليهما هو وعائلته المؤلفة من ٨ انفار. وذكر الوزير بالمحاولة الفاشلة، التي جرت قبيل الانتخابات الاخيرة، والتي استهدفت طرد الاهالي من قريتهم وأراضيهم . وطلب من الوزير ان يصرح من على منصة الكنيست عن كل القرارات التي اتخذتها وزارته بشأن البناء أو منع البناء في القرية وعن اي مخطط لاقصاء الاهالي عن قريتهم . كما طلب منه ان يحقق في شكاوي سكان عرب السواعد حتى يضمن حقهم الطبيعي في البناء داخل قريتهم .

امريكا وبريطانيا (بقية)

واسرائيل تواصل نشر الشائعات حول «زحف» الحسن على صنعاء !! وقرب سقوطها !! في ايدي القوات الملكية !

هذا وقد دعا العقيد السلال زعماء القبائل الى اول اجتماع مع المجلس الاعلى للدفاع وقد قام الوزراء بجولات في مختلف انحاء البلاد للوقوف على الحالة فيها وسماع مطالب السكان . كما ان الدراسة بكل مراحلها قد استؤنفت في اليمن أمس .

توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

وفي الوقت ذاته تتجه الجمهورية اليمانية نحو توثيق التعاون مع الاتحاد السوفياتي فقد بعثت الجمهورية اليمانية بتحية إلى الشعب السوفياتي بمناسبة اعتراف الحكومة السوفياتية بالحكم الجمهوري . أعرب عبد الله السلال في هذه التحية إلى رئيس الوزراء السوفياتي خروشنشوف عن رغبة حكومته في اقامة تعاون وثيق مع الاتحاد السوفياتي الامر الذي سيوثق العلاقات بين الحكومتين.

تحذير اليمن

وتقول الصحف القاهرية ان الحكومة اليمانية حذرت الولايات المتحدة من مغبة موقفها وانذرتها بالغاء امتيازات الشركات الامريكية العاملة في اليمن ان هي احجمت عن الاعتراف بالنظام الجديد .

الى جميع الراغبين في الاشتراك في مهرجان الصحافة الشيوعية على جبل الكرمل في حيفا

تذاكر السفر من وادي النسناس الى مكان المهرجان لدى رفاق الحزب

تذكرة سفر ذهاباً وإياباً ١ ليرة

للولد من ٦-١٠ سنوات ٥٠ اجورة

ملاحظة : السفر على مرحلتين ١ – الساعة ٨ صباحاً ٢ – الساعة ٩ صباحاً

المرجو من الجميع حجز تذاكرهم حالا

مجلس كفر ياسيف يطالب بالتعويض على اصحاب الزيتون

كفر ياسيف – في جلسته العادية المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي قرر المجلس المحلي في كفر ياسيف مطالبة وزارة الزراعة بالتعويض على اصحاب الزيتون بسبب القحط الذي اصابه هذه السنة، وسيقوم المجلس بتوجيه الاهالي لتقديم الطلبات الفردية للحصول على هذه التعويضات .

كما قرر المجلس ايفاد وفد عن المجلس الى مكتب ضريبة الدخل في عكا والطلب منها الكشف عن الزيتون وعدم مطالبة الاهالي بضريبة عن هذا المحصول لانعدامه هذا العام .

معلق امريكي : اسرائيل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

إلى مدى الحقيقة فيما كتبه المعلق الامريكي، ري تكر، ويؤكد ان حكومة بن غوريون ماضية في نهجها الخطير المقصود لربط البلاد لا اقتصادياً وحسب بل عسكرياً ايضاً باشد الاوساط الاستعمارية العدوانية .

وقد اعلن ان قائد القوات البحرية لحلف الاطلنطي وقائد الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط، الاميرال سير دريك هولاند مارتن، سيزور اسرائيل ويجتمع بالقائد العام للجيش الاسرائيلي وبقائد القوات البحرية الاسرائيلية .

يوم الجمعة ٦٢/١٠/١٢
تصدر مجلة
الغد
طافحة بالمقالات الهامة والريبورتاجات المصورة والمعالجات
الشيقة تشمل :
* الصواريخ لا تطير حقوق الشعوب .
* مدارس أم زرائب ؟ تحقيق صحفي عن وضع المدارس الابتدائية .
* «الاتحاد» في قريتنا، بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية .
* قصة الزنجي الذي تمرد، او فضائح العالم الحر .
* بيت جارنا – قصة .
* اطفالنا واطفال العالم – قصيدة للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري .
* في ندوة النادي الثقافي في كفر ياسيف .
* الآلام والشجاعة – فيلم عن الجزائر .
* اين نحن ؟ تمثيلية هزلية .
* بريد القد، الغاز، مسابقات وغيرها .
الثمن ٣٠ اغورا